

## نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( يا من لحران الفؤاد وطرفه ... بدمشق أدمعه غدت تتحلب ) .
- ( أشتاق في وادي دمشق معهدا ... كل الجمال إلى حماه ينسب ) .
- ( ما فيه إلا روضة أو جوسق ... أو جدول أو بلبل أو ربرب ) .
- ( وكأن ذاك النهر فيه معصم ... بيد النسيم منقش ومكتب ) .
- ( وإذا تكسر ماؤه أبصرته ... في الحال بين رياضة يتشعب ) .
- ( وشدت على العيدان ورق أطربت ... بغنائها من غاب عنه المطرب ) .
- ( فالورق تنشد والنسيم مشبب ... والنهر يسقي والحدائق تشرب ) .
- ( وضياعها ضاع النسيم بها فكم ... أضحى له من بين روض مطلب ) .
- ( وحلت بقلبي من عساكر جنة ... فيها لأرباب الخلاعة ملعب ) .
- ( ولكم رققت على السماع بجنكها ... وغدا بربوتها اللسان يشبب ) .
- ( فمتى أزور معالما أبوابها ... بسماحها كتب السماح تبوب ) .
- وقال الصفي الحلبي عند نزوله بدمشق مسمطا لقصيدة السموأل بالحماسة .
  - ( قبيح بمن ضاقت عن الرزق أرضه ... ) .
  - ( وطول الفلا رحب لديه وعرضه ... ) .
  - ( ولم يبيل سربال الدجى فيه ركضه ... ) .
  - ( إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه ... فكل رداء يرتديه جميل ) .
  - ( إذا المرء لم يحجب عن العين نومها ... ) .
  - ( ويغل من النفس النفيسة سومها ... ) .
  - ( أضيع ولم تأمن معاليه لومها ... ) .
  - ( وإن هو لم يحمل على النفس ضيمها ... فليس إلى حسن الثناء سبيل )